وزارة الدفاع الروسية تؤكد أن معركة سوليدار مستمرة

الكرملين: بوتين منفتح على المحادثات بشأن أوكرانيا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

«وكالات»: قال الكرملين، أمس الأربعاء، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منفتح لإجراء محادثات بشأن أوكرانيا، مشيرا إلى إمكانية إجراء محادثات مع الغرب.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الكرملين قوله إن «الوضع مع الغرب فيما يتعلق بأوكرانيا يشير إلى إمكانية إجراء محادثات.. نفضل تحقيق أهدافنا عبر عملية سياسية ودبلوماسية».

فقد أفاد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف بأنه لا توجد آفاق لمفاوضات سلام مع أوكرانيا إذ إن القانون في كييف يحظر إجراء حوار مع روسيا، والغرب لا يسمح لكييف بإبداء المرونة.

وأضاف بيسكوف، في تصريحات صحفية أمس الأربعاء: «كانت روسيا مستعدة دائما لحل المشكلات من خلال المفاوضات، وقد قال الرئيس بوتين مرارا وتكرارا إننا ما زلنا مستعدين لذلك. وبالطبع، فإن تحقيق أهدافنا بالوسائل السلمية والسياسية والدبلوماسية هو الخيار المفضل لدينا».

وتابع قائلا «ولكن في بيئة حيث تحظر قوانين أوكرانيا على الرئيس الأوكراني إجراء أي اتصالات معنا أو إجراء نوع من الحوار معنا، وأيضا نظرا للمعطيات التي من الواضح أن الغربيين لا يميلون إلى السماح لكييف بإبداء أي مرونة في هذا الخصوص.. لذلك يمكن القول إلا يوجد حاليا احتمالات لعقد مفاوضات».

وعن استعداد كييف للمحادثات، استبعد مكسيم يالي، استاذ العلاقات الدولية في الجامعة الوطنية قبول أوكرانيا بفكرة المباحثات، بسبب الشروط الروسية التي وصفها بغير المقبولة.

وقال يالي «الشروط التي تقترحها روسيا هي شروط غير مقبولة تماما بالنسبة للجانب الأوكراني، لأنهم يريدوننا أن نستسلم، ونتخلى عن الأراضي التي مازلنا نتحكم بها، بما فيها مدن كبيرة بالمنطقة».

وأشار إلى أن سكان المناطق التي تسيطر عليها روسيا يرفضون فكرة الاستفتاء من أجل الانضمام إلى روسيا.. الروس يردوننا فقط أن نهب لهم هذه المناطق.»

وفيما يتعلق بالوضع الميداني في سوليدار، حث الكرملين على عدم الاستعجال بإعلان النصر في معركة سوليدار، لافتا إلى «تطورات ميدانية إيجابية».

وكانت وكالات الأنباء الروسية قد نقلت عن رئيس مجموعة فاغنر الروسية الخاصة إن قواته سيطرت على بلدة سوليدار بشرق أوكرانيا لكن القتال مستمر.

وقالت أوكرانيا في وقت سابق أمس الأول الثلاثاء إن قواتها ما زالت صامدة رغم الهجوم الروسي.

من جانب أخر أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن المعارك بين القوات الأوكرانية والروسية لا تزال متواصلة في سوليدار، وذلك بعد ساعات على إعلان مجموعة «فاغنر» المسلحة السيطرة على هذه المدينة الواقعة في شرق أوكرانيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إغلاق المداخل الشمالية والجنوبية لمدينة سوليدار بواسطة وحدات القوات المحمولة جوا التابعة للقوات المسلحة الروسية.

وقالت الوزارة في بيان إن «وحدات محمولة جوا عطلت الوصول إلى الأجزاء الشمالية والجنوبية من سوليدار. القوات الجوية الروسية تضرب معاقل العدو. ووحدات هجومية تقاتل في المدينة» فيما تحاول القوات الروسية منذ أسابيع السيطرة على هذه المدينة الصغيرة الواقعة في منطقة دونيتسك.

جاء ذلك خلال الإفادة اليومية لوزارة الدفاع لسير العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا أمس الأربعاء، حيث تابع البيان أن القوات المسلحة قصفت معاقل العدو في مدينة سوليدار، وحررت بلدة بودغورودنويه.

وتقع بلدة بودغورودنويه إلى الشمال من مدينة باخموت، التي تقع بدورها في الجنوب الغربي من سوليدار.

وتعتبر سوليدار، الواقعة على بعد 15 كيلومترا من باخموت، ذات أهمية استراتيجية لكييف، فهي تقع في وسط خط الدفاع باخموت – سيفيرسك.

وقد أقام الجيش الأوكراني هناك تحصينات دفاعية قوية، وسيسمح تحرير سوليدار بقطع طريق الإمداد المباشر بين باخموت وسيفيرسك، وكذلك بتغطية باخموت من الجانب الشمالي.

وبين إعلان رئيس مجموعة فاغنر والقوات الروسية، يبدو أن مصير سوليدار، التي تشتهر بمناجم الملح شرقي أوكرانيا، لا يزال معلقا اليوم الأربعاء مع صمود القوات الأوكرانية في مواجهة هجوم روسي غاضب على ما أصبحت نقطة محورية دموية في الحرب التي بدأت قبل نحو 11 شهرا.

ورغم أنها لن تشكل نقطة تحول في الحرب، إلا أن سقوط سوليدار في يد الكرملين بعد أشهر من الدفاع الأوكراني سيكون علامة فارقة في ساحة المعركة، وسيوفر للقوات الروسية نقطة انطلاق استراتيجية لجهودها من أجل تطويق مدينة باخموت القريبة.

قال سيرهي شيريفاتي، المتحدث باسم القوات الشرقية في أوكرانيا، يوم الأربعاء إن مزاعم روسيا بأنها سيطرت على سوليدار «غير صحيحة»، حسبما أفادت هيئة الإذاعة العامة الأوكرانية.

ولم يفصح شيريفاتي عن مزيد من التفاصيل، واكتفى بالقول بأن هيئة الأركان العامة الأوكرانية ستقدم مزيدا من المعلومات في وقت لاحق.

وذكرت هيئة الأركان صباح الأربعاء أن سوليدار من بين المدن والبلدات التي ما زالت تتعرض للقصف الروسي.

وكان يفغيني بريغوزين، رئيس شركة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة، زعم في مقتطفات صوتية نشرتها منصته الروسية على مواقع التواصل الاجتماعي مساء الثلاثاء أن قواته سيطرت على سوليدار على الرغم من قوله إن المعارك لا تزال مستمرة في وسط البلدة.

بل ونشرت وسائل إعلام روسية لقطات لبريغوزين وهو يتجول في مناجم الملح في الضواحي الغربية للمدينة المدمرة.

ولم يعلق مسؤولون أوكرانيون على هذا الادعاء، ولم تتمكن الأسوشيتدبرس من التحقق منه بشكل مستقل.

البرازيل: الشرطة تطلق سراح عدد من أنصار بولسونارو «لأسباب إنسانية»

أحد مؤيدي بولسونارو في القصر الرئاسي

«وكالات»: أصدرت الشرطة البرازيلية بيانا الثلاثاء تؤكد فيه الإفراج عن 599 شخصا من أنصار الرئيس السابق جايير بولسونارو «لأسباب إنسانية» بينهم مسنّون أو أشخاص يعانون مشكلات صحية. وأقلت حافلات كبيرة الأفراد المفرج عنهم من صالة للألعاب الرياضية تابعة لأكاديمية الشرطة، فيما تضاربت شهادات المحتجزين الذين أطلق سراحهم بشأن الطريقة التي عاملتهم بها الشرطة في مبنى الأكاديمية.

أكدت الشرطة الفدرالية البرازيلية في بيان الثلاثاء الإفراج «لأسباب إنسانية» عن حوالي 500 شخص أوقفوا عقب اقتحام مبان رسمية في برازيليا الأحد، فيما نقل 527 مشتبها بهم آخرون إلى سجن محلي.

وأفاد صحافيون أن الأفراد الذين كانوا محتجزين في صالة للألعاب الرياضية تابعة لأكاديمية الشرطة الفدرالية الوطنية، خرجوا لاستقلال حافلات نقلتهم إلى محطة حافلات حيث تمكنوا من العودة إلى منازلهم. وفي إحدى الحافلات، صاح الركاب «النصر لنا!».

وذكرت الشرطة الفدرالية أنه أفرج عن 599 شخصا «لأسباب إنسانية» بينهم مسنّون أو أشخاص يعانون مشكلات صحية أو أمهات مع أطفال صغار.

ولم تتجّه كل الحافلات التي خرجت من أكاديمية الشرطة الفدرالية إلى محطة الحافلات. فقد نقلت بعضها موقوفين إلى مركز للشرطة لينقلوا إلى سجن بابودا حيث سُجن 527 مشتبها بهم.

وقال أغوستينيو ريبيرو، أحد مناصري الرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو عند خروجه في محطة الحافلات «لقد تحولت أكاديمية الشرطة الفدرالية إلى معسكر اعتقال نازي. من المذل رؤية كيف تم التعامل معنا». لكن امرأة طلبت عدم كشف اسمها قدّمت رواية مختلفة تماما قائلة: «عومل الجميع معاملة حسنة، ولم يمت أحد هناك».

ونفت الشرطة الفدرالية المعلومات التي تفيد عن وفاة شخص مسن الإثنين أوقف في الأكاديمية. وأبلغت السلطات عن توقيف نحو 1500 شخص من مناصري بولسونارو الذين اجتاحوا القصر الرئاسي والمحكمة العليا والكونغرس وأولئك الذين كانوا في مخيمات أمام مقر الجيش.

الصين تجدد تهديدها لتايوان وتتعهد بتحطيم «مؤامرات الاستقلال»

جانب من مناورات صينية

«وكالات»: هددت الصين بمهاجمة تايوان مرة أخرى، أمس الأربعاء، وحذرت بأن السياسيين الأجانب الذين يتعاملون مع الجزيرة" يلعبون بالنار"

وقال ما شياو قوانغ، المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان في مجلس الدولة الصيني إن بلاده أكدت على التزامها في العام الجديد بـ»حماية سيادة ووحدة أراضي الصين، وتحطيم مؤامرات استقلال تايوان».

واضاف ما شياو في مؤتمر صحفي نصف شهري «الدعم الخبيث لاستقلال تايوان من جانب العناصر المناهضة للصين في عدد قليل من الدول الأجنبية هو استفزاز متعمد».

يشار إلى أن الصين تعتبر تايوان جزءا من أراضيها، وترى أنه يجب إخضاعها لسيطرتها بالقوة إذا لزم الأمر.

يجري الجيش التايواني مناورات هذا الأسبوع تهدف لطمأنة السكان الى قدرته على مواجهة تهديدات الصين قبل عطلة رأس السنة القمرية الجديدة هذا الشهر.

وقال اللفتنانت كولونيل بالقوات الجوية التايوانية، وو بونغ ينغ، للصحفيين في قاعدة هسينشو الجوية جنوبي تايبيه «أهم شيء هو الحفاظ على سلامة مجالنا الجوي وأمننا القومي».

تتزامن المناورات مع زيارة نواب ألمان وليتوانيين إلى تايوان.

ونقلت أسوشيتد برس عن ما شياو قوله «ندعو الدول المعنية للكف عن إرسال إشارات خاطئة إلى القوات الانفصالية في تايوان، والتوقف عن اللعب بالنار في مسألة تايوان».

ردت الصين على الزيارات الأجنبية بإجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق.

دول الساحل الإفريقي تدعو لمواكبة إعادة بناء قوتها المشتركة

«وكالات»: دعت دول مجموعة الخمس بالساحل الإفريقي، أمس الأربعاء، الهيئات الدولية إلى مواكبة إعادة بناء قوّتها المشتركة.

جاء ذلك وفق بيان للجيش الموريتاني في ختام اجتماع بالعاصمة التشادية نجامينا لوزراء دفاع المجموعة التي تضم موريتانيا وتشاد وبوركينا فاسو والنيجر ومالي.

ومجموعة الساحل تجمّعٌ إقليمي للتنسيق والتعاون، تأسس عام 2014 في نواكشوط، بهدف مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية المشتركة.

وأفاد الجيش الموريتاني في بيانه على فيسبوك، أن الوزراء صادقوا على الهيكلية الجديدة لمجموعة الخمس وإعادة تنظيم قوّتها المشتركة.

ووفق المصدر نفسه، «ستمكّن إعادة هيكلة القوة المشتركة من إعطائها قوة دفع جديدة وترفع من قدراتها القتالية».

وعبّر وزراء الدفاع المجتمعون عن عزمهم على «مواصلة جهود مكافحة الإرهاب في إطار مجموعة الخمس في الساحل»، بحسب بيان الجيش.

كما صادقوا على نقل مقرّ قيادة قوّاتها المشتركة إلى نيامي عاصمة النيجر، بعد أشهر من انسحاب مالي (حيث مقر قيادة القوة السابقة) من المجموعة.

وفي 16 مايو 2022 أعلن المجلس العسكري الحاكم في مالي انسحاب باماكو من مجموعة الساحل الإفريقي ومن قوّتها العسكرية لمكافحة الإرهاب، احتجاجًا على رفض تولّيها رئاسة هذه المنظمة الإقليمية.

وآنذاك، اعتبر بيان للمجلس، أن «معارضة بعض دول الساحل الخمس (لم تسمّها) لرئاسة باماكو للمجموعة، تعود إلى مناورات دولة خارج الإقليم ترمي بشدة إلى عزل مالي».

وفيما لم يذكر بيان مالي الدولة الخارجية المقصودة، إلا أن الأصابع تشير إلى فرنسا، وفق مراقبين.

بموجب الاتفاقية لإنهاء الصراع المستمر في الإقليم منذ عامين

إثيوبيا: جبهة تيغراي تبدأ بتسليم أسلحتها الثقيلة

قوات من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي

«وكالات»: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، أمس الأربعاء، بدء تسليم أسلحتها الثقيلة، وفقا للاتفاقية الموقعة مع الحكومة الإثيوبية أواخر العام الماضي لإنهاء الصراع المستمر في الإقليم منذ عامين.

وقال متحدث قوات تيغراي، غيتاتشو رضا، في تغريدة صباحا، إن فريق مراقبة تابع للاتحاد الإفريقي أكد بد عملية التسليم، بحسب وكالة «أسوشيتد برس».

وأعرب رضا عن أمله في أن «تقطع هذه الخطوة شوطا طويلا في تسريع التنفيذ الكامل للاتفاق».

ومطلع نوفمبر 2022 أعلن الاتحاد الإفريقي اتفاق الأطراف المتحاربة في إثيوبيا على «وقف دائم» للأعمال العدائية، في الصراع المستمر منذ عامين.

وينص الاتفاق المبرم في جنوب إفريقيا في 2 نوفمبر، على نزع سلاح الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، واستئناف إيصال المساعدات إلى المنطقة التي تعاني أزمة إنسانية حادة منذ اندلاع الحرب قبل عامين.

واتفق طرفا النزاع أيضا على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى «جميع من يحتاجون إليها» في تيغراي، والمناطق المجاورة في شمال إثيوبيا.

ومنذ 4 نوفمبر 2021 تدور اشتباكات في تيغراي بين الجيش الفيدرالي والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بغرض السيطرة على الإقليم الواقع شمالي البلاد.